

# الكتاب المقدس عطية الله لنا: مبادئ علم التفسير

دليل الدراسة

اكتشاف المعنى

الدرس  
السادس



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

## المحتويات

### I المقدمة

### II الارشادات

أ. الكاتب

ب. الوثيقة

ج. القراء

د. الترابط

### III الخلاصات

أ. تعقيدات المقطع

ب. فرادة المفسر

ج. حاجات القراء

### IV الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

## كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### □ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولًا للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### □ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دَوِّن ملاحظاتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجِّل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### □ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس السادس: اكتشاف المعنى

## الملاحظات

### I. المقدمة

### II. الإرشادات

العناصر اللغوية والتاريخية للنحو والسياق، بالإضافة إلى الكتاب والقراء الأصليين يعملون  
كإرشادات تساعدنا على اكتشاف معنى نص الكتابي.

أي معرفة يمكننا أن نصل إليها فيما يختص بالكاتب، أو الوثيقة، أو القراء الأصليين تعيننا  
في فهمنا لمعنى الكتاب المقدس.

**أ. الكاتب**

البحث التاريخي العام والأسفار المقدسة نفسها تساعدنا دائماً على رسم صورة لكل كاتب للكتاب المقدس.

انظر إلى كاتب يوحنا ٣: ١٦: من خلال أسفاره، ومن خلال الأشياء التي قالها الكتاب الآخرون عنه، يمكننا أن نكون فهمًا جيدًا عن معتقدات يوحنا.

عندما تكون لدينا المعرفة لفهم قصد يوحنا ومعتقداته، فإنها تساعدنا على تفسير كتاباته بصورة صحيحة.

**ب. الوثيقة**

بغرض تفسير الكتاب المقدس بطريقة مسؤولة، يجب أن ننتبه جيداً إلى الكلمات والعبارات الفعلية التي يستخدمها كاتب الوحي.

أهمية كلمة "هكذا" في يوحنا ٣: ١٦ يمكن أن يتم تفسيرها بشكل ملائم عند النظر إلى السياق الأوسع.

### ج. القراء

كتب الكتاب الكتائيون كتبهم وفي ذهنهم قراء أولون وقراء ثانويون في معظم الحالات.

كلما عرفنا المزيد عن القراء الأصليين الأولين والثانويين، كلما تمكنا من الاقتراب أكثر من المعنى الأساسي للمقاطع الكتابية.

### د. الترابط

كل من هذه الإرشادات للوصول لمعنى الكتاب المقدس معتمد على الآخرين.

نحتاج إلى الإرشادات من كل هذه المصادر حتى لا تكون قراءتنا للكتاب المقدس مشوهة بسبب فقدان في التوازن في التركيز على مصدر واحد أو مصدرين.

### ثلاثة مغالطات في التفسير:

□ المغالطات التي تتعلق بقصد الكاتب: يعتمد كثيرًا على ما نعتقد أننا نعرفه عن الكاتب ونواياه، ويقلل من التركيز على الأمور التي نتعلمها من الوثيقة ومن القراء.

□ المغالطة التي تتعلق بالكتابة جرافيك: التشديد الزائد على الوثيقة نفسها، مع استبعاد نسبي لاعتبارات القرينة مثل الكاتب والقراء.

□ المغالطة المتعلقة بالتأثير: مغالاة في التشديد على القراء والتركيز الشديد على كيفية تأثير النص الكتابي على القراء.

### III. الخلاصات

التلخيص: وصف للمقطع.

تساعدنا الخلاصات عن طريق تضيق دراستنا، وتسمح لنا بالتركيز على جزء فقط مما يقوله المقطع.

الخلاصات الصحيحة العديدة تقرينا أكثر فأكثر إلى معنى المقطع الكامل.

#### أ. تعقيدات المقطع

تعقيدات المقاطع الكتابية تعود إلى حد بعيد إلى أن معناها الأساسي، أو الحرفي، له أوجه عدة.

بسبب تعدد أوجه معنى النص الكتابي، يمكننا أن نلخصه بطرق عدة مختلفة مع الإبقاء على معناه الحرفي له.



**ب. فُرادة المفسّر**

كل المفسرون يأتون إلى النص الكتابي بمجموعة مختلفة من الاهتمامات والافتراضات والخلفيات والأسئلة.

نقاط القوة ونقاط الضعف الشخصية تقود كل مفسر لإبراز الأوجه المختلفة من معنى المقطع الأصلي.

**ج. حاجات القراء**

لكي نطبّق الكتاب المقدس بطرق مسؤولة ومناسبة، يجب أن نجد خلاصات تكون مساعدة لقراءنا المحدّدين.

دراسة الكتاب المقدس تُعنى ببناء جسور فوق المسافة بين المعنى الأصلي  
والمستمع المعاصر.

#### IV . الخاتمة

الكتاب المقدس عطية الله لنا  
الدرس السادس: اكتشاف المعنى

## أسئلة المراجعة

١. اشرح لماذا نرى أن معرفة شيئاً عن كاتب النص الكتابي مهمة لتفسير الكتاب المقدس؟

٢. عندما نفسر الكتاب المقدس، كيف يمكن للتركيز على كل عناصر الوثيقة الكتابية أن يفيدنا؟

٣. كيف يمكن لمعرفة هوية القراء الأصليين للسفر الكتابي أن تخدم كمرشد مفيد للتفسير؟

٤. اذكر واوصف الثلاثة مغالطات التفسيرية. اشرح طرق مساعدنا على تجنب السقوط فيها.

٥. ما الذي نقصده عندما نقول إن الكتاب المقدس معقد بطبيعته؟

٦. كيف يمكن لفردة المفسر الكتابي أن تقودنا إلى الملخصات المتعددة للنصوص الكتابية؟ ولماذا نرى أن الملخصات المتعددة مهمة للتفسير؟

٧. لماذا يجب علينا أن نلائم تلخيصنا للمقطع الكتابي مع احتياجات المستمع الذي نقصد مخاطبته؟

## أسئلة التطبيق

١. هل تؤثر افتراضاتنا المسبقة دائماً على تفسيرنا الكتابي؟ إن كان الأمر كذلك، فكيف نحمي أنفسنا من التفسير الخاطئ في ضوء خلفياتنا الفردية، وافتراضاتنا واهتماماتنا؟
٢. كيف أثرت معرفتك بالكتاب الكتابيين على تفسيرك للكتاب؟ اذكر مثلين على الأقل.
٣. ما مظاهر النصوص الكتابية التي أكثر فائدة في مجهوداتك التفسيرية (مثال: المفردات، النحو، بناء الجمل، إلخ)؟ ما التأثير الذي كان لدراسة كل مظاهر النص الكتابي على قراءتك وتفسيرك؟
٤. لماذا يجب أن تجعل البحث لفهم خلفية السفر الكتابي جزءاً منتظماً من دراستك للكتاب المقدس؟
٥. ما مقدار معرفتك بالقراء الأصليين للكتاب المقدس، وكيف أثرت هذه المعلومات على تفسيرك؟
٦. بالنسبة للمغالطات المتعلقة بقصد الكاتب، وتلك المتعلقة بالكتابة، وتلك المتعلقة بالتأثير، أيهم كانت نقطة ضعفك الكبرى في تفسيرك للكتاب المقدس؟ ولماذا؟
٧. اذكر مثلاً لمخمين صحيحين لنفس المقطع الكتابي. في أي ظروف يكون كل منهما أكثر تأثيراً؟
٨. اذكر بعض الأمثلة المحددة لمرات كانت ملخصات شخص آخر للكتاب المقدس مفيدة لك في سياق خدمتك السابقة أو الحالية.
٩. ما الخلفيات والمواهب التي تأتي بها للخدمة؟ كيف تساعدك مواهبك وخلفيتك في تلخيص المقطع الكتابي؟ وكيف تعيقك؟
١٠. ما المميزات التي توصلت لها من دراسة الكتاب المقدس في سياق المجموعة؟ هل كانت دراسة الكتاب المقدس مع آخرين أسهل أم أصعب من دراسته بمفردك؟
١١. في عملك الحالي أو خدمتك الحالية، كيف تكتشف احتياجات جمهورك؟ ما الذي ساعدك في ملائمة النص مع ظروفهم؟
١٢. ما أهم شيء تعلمته من هذا الدرس؟

الكتاب المقدس عطية الله لنا

الدرس السادس: اكتشاف المعنى